

أقوال المفسرين في الإسرائيليات | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله صل وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملنا بما رب العالمين - 00:00:00

موضوعنا السابق ولا زلنا في هذا الموضوع الذي يعد من اهم موضوعات علم التفسير واصول التفسير وهو علم الاسرائيليات عند المفسرين وتحديثنا فيما سبق عن المراد بالاسرائيليات ما هي، وعرفنا انها سميت بالاسرائيليات - 00:00:35

لأنها نسبة الى اليهود او الىبني اسرائيل وهي الروايات التي جاءتنا عن طريق اليهود وبعضهم توسع وقال هي الروايات والاخبار
التي تأتينا عن اليهود خاصة وايضا عن النصارى وبعضهم توسع ايضا وتوسيع الدائرة وقال - 00:00:58

الاحداث التي تأتينا من هم غير مسلمين. يعني اي خبر يأتينا يكون دخila على الاسلام يعد من الاسرائيليات اي خبر يكون دخila على الاسلام وعلى كتب التفسير وعلى علماء المسلمين يعد دخila ثلاثة اقوال في تعريف - 00:01:21

في تعريف الاسرائيليات ولكن الذي يظهر والله اعلم الاقرب ان الاسرائيليات هي الروايات التي دخلت علينا عن طريق اليهود والنصارى، ومن اسلموا الذين اسلموا او لم يسلمو كما حدث في عهد الصحابة - 00:01:47

انهم كانوا يسألون اصحاب اليهود عن بعض القضايا ومن بعض القصص القرآنية. فهي الروايات التي نقلت اليها عن طريق نقلنا اليها عن طريق اليهود او النصارى ومن اشهر من اشهر علماء النصارى - 00:02:09

الذين دخلوا في الاسلام ابن جريج المكي المتوفى سنة مئة وخمسين عبد الملك ابن جريج المكي المتوفى سنة مئة وخمسين هذا من علماء مكة ومن علماء دخل في الاسلام كان نصرانيا واسلم وحسن اسلامه. الا انه نقل اليها 00:02:29

روایات و اخبار كثيرة مما جاءت في الانجيل او جاءت في التوراة والانجاء يعني جاءت عند اهل الكتاب
جاءت عند اهل الكتاب والنبي يظهر والله اعلم ان ان الروایات او الاخبار التي تبينا - 00:02:51

من قال يعني توسع وقال هي كل اخبار تأتي تدخل على تكون دخيلة على الاسلام تقول هذه اخبار مكذوبة اخبار مكذوبة او مردودة ولا يلزم ان تكون اليهود والنصارى قد تكون من اناس ليسوا يهودا ولا نصراانا وليس عندهم توراة ولا عندهم انجيل ولا عندهم اصول شرعية و لا - 00:03:10

عندهم كتاب من السماء يختلفون اشياء ويدخلون علينا. فهذه نسميتها دخيل على الاسلام واما الاسرائيليات فهي الروايات والاخبار التي جاءتنا عن طريق اليهود او النصارى هل نقبل كل اسرائيلية تأتينا - 00:03:33

ونعتمد عليها هذه مرت المسألة وعرفنا ان شيخ الاسلام ابن تيمية قسم الاسرائيليات الى ثلاثة اقسام وقال ما كان موافقا لشرعنا نقبله وما كان مخالفا لشرعنا نرد واما كان مسكتا عنه - 00:03:56

ليس موافقاً ولا مخالفًا فهذا لا يقبل ولا يرد يعني مسكت عنـه كما قال صلى الله عليه وسلم قال قال لا تصدقـوهـم ولا تكذـبـوهـم
لا تصدقـوهـم ولا تكذـبـوهـم ومثل هذه دائمـاً هذه من الامور التي لا فائدة وراءـها - 00:13:04

يأتينا روايات اسرائيلية واخبار في امور لا تصادم الشرع حتى نردها ولا توافق الشرع حتى نقبلها وانما هي من الامور المسكوت عنها مثل ما يذكر في مبهمات القرآن او كالذى مر على قرية من هو؟ قالوا فلان وفلان وفلان. طيب - 00:04:38

ما هي القرية؟ قال هي بيت المقدس هي كذا هي كذا. هذه لا تصادم الشرع ولا توافق الشرع فمثل هذه الاشياء مسكونة عنها في الشرع يعني ان تركناها - 00:05:01

ان اتركناها لا مانع وهو اولى وان اخذنا بها وقلنا هي قرية كذا او كذا او كذا ليس وراءها كبير فائدة اذا سميها القرية او يعني كثير من مبهمات القرآن نجد انها جاءت - 00:05:18

جاء بيانها عند اليهود وعند النصارى من هو عزيز مصر؟ ما اسمه من هي امرأة العزيز التي راودت يوسف عن نفسه من هو الملك من هو الذي اه كذا؟ من هو كذا؟ ما اسمى اصحاب الكهف؟ هذه كلها تجدها - 00:05:35

تروى في كتب التفسير وليس ورائها كبير فائدة. فمثل هذه الاشياء يعني ان حدثت بها ان تركتها او لا حدثت بها لا مانع هذه مثل ما ذكرنا يعني هذه الامور - 00:05:56

وعرفنا ايضاً مسألة متى دخلت الاسرائيليات على كتب التفسير عرفنا ان زمن الصحابة هو اشرف الزمان يعني زمن الرسول صلى الله عليه وسلم زمن صحابته رضي الله عنهم وارضاهم كان كان هذا الزمن هو اشرف - 00:06:13

هو اشرف الزمان اشرف الزمان والروايات فيه الاسرائيلية قليلة جداً والصحابة كانوا يتورعون عن نقل الرواية الاسرائيلية الا في حدود ظيقة جداً روي عن ابن عباس وروي عن ابن مسعود - 00:06:30

وروى عن عبد الله بن عمرو بن العاص وبعض الصحابة كانوا يسألون وكانوا يسألون بعض اليهود عن بعض القضايا او بعض القصص القرآني لكن في نطاق ضيق وكانوا لا يسألونه عن شيء - 00:06:48

العقيدة العقيدة الصافية ولم يكونوا يسألوهم عن اشياء تتعلق بالشرع. الشرع واضح لا يسألهم عن عن احكام الصلاة واحكام الزكاة والحج ما وانما يسألون في نطاق ضيق في بعض الاخبار - 00:07:05

والقصص القرآني. هذا في عهد الصحابة لما جاء عهد التابعين توسع الامر لماذا؟ لانه دخل دخل يعني دخل في الاسلام من كانوا من اليهود وكانوا يحفظون التوراة بل كانوا من اخبار اليهود وعلماء اليهود - 00:07:23

مثل كعب الاخبار الذي اسلم في عهد الصديق او في عهد عمر وحسن اسلامه واصبح من التابعين وكان يحفظ التوراة كاملة وكان عنده كثير من اخباربني اسرائيل فبدأ ينقلها - 00:07:44

بدأ الناس يسألونه يسألونه وكان ينقل لهم اخباراً كثيرة والناس في ذلك الزمان في عهد التابعين لهم يعني شغف ومحبة في التطلع على كثير من قصص القرآن. يأتي ويحدث عن ادم وزوجه في الجنة - 00:08:00

ويحدثهم عن نوح وعن سفينته نوح ويأتي ويخبرهم عن قصص عاد وثمود وعن قصص ذي القرنيين وعن قصص عني قصص الكهف وخاصة مما يتعلق باليهود مثل اصحاب السبت ومثل الذي اتاه الله الایات فانسلخ منها وهكذا وبدأوا يسألون يسألون التابعون - 00:08:19

بدأوا يسألون لأن هؤلاء دخلوا في الاسلام وبدأوا ينشرون مثل هذه الاشياء وكذلك وهب ابن منه قاضي اليمن كان يهودياً فدخل في الاسلام وكان يحفظ التوراة فبدأت تتسرب اليها هذه - 00:08:45

في الروايات الاسرائيلية بدأت تتسرب اليها بدأ تكثر وبدأ بعض حتى بدأ يعني يتبنّاها بعض التابعين كالسد مثلاً والكلب ومحمد بن اسحاق صاحب السيرة هؤلاء من علماء المسلمين ولكنهم بدأوا يكترون ينقولون الرواية - 00:09:00

ويكترونها ولذلك اذا اذا انت رجعت الى كتب التفسير التي تروي بالاثار مثل تفسير الطبرى وتفسير ابن المنذر تفسير ابن أبي حاتم الدر منثور للسيوطى تجدتهم ينقولون او تقرأ فيه يقول لك عن السد ان معنى كذا كذا - 00:09:21

عن السدي ان معنى كذا او كالذى مر على قرية قال هي عن السد هي بيت المقدس مثلاً يقول لك او يقول لك مثلاً عن الكلب هي ايليا او يقول لك مثلاً عن محمد بن اسحاق ان الرجل الذي مر على قرية كان على حمار وكان معه كذا وكذا. هذه روايات من اين اتوا اتوا بها - 00:09:41

لم يتناقلونها عن اليهود وعن من اسلم من اليهود والنصارى. ابن جريج المكي اسلم وكان نصرانياً وكان يحفظ ويحفظ كثير من او

من التوراة وكان ينقل اليها وكان عالما من علماء - 00:10:04

من علماء النصارى فدخل في الاسلام وبدأ ينقل ولذلك عهد التابعين توسيع الامر توسيع لما جاء عهد ثم جاء ما جاء بعد عهد التابعين بدأت تظهر المؤلفات تجد مثلا كتب التفسير بدأت تنقل هذه الروايات كالطبرى مثلا لابي حاتم ابن المنذر ابن مردوه -

00:10:20

اه مثلا الدر المنشور اه مثلا الشعلبي الشعلبي كثير ما ينقل صاحب الكتاب الكشف والبيان الشعلبي والخان البغوي ابن كثير كل هؤلاء ينقلون يقولون اليها هذه الروايات. هذه الروايات الكلام الان هنا - 00:10:43

ما موقف العلماء من هذه الروايات الاسرائيلية هذى ذكرناها ذكرنا هذه المسألة قلنا ان علماء الاسلام كشيخ الاسلام ابن تيمية وغيره انهم قالوا ان الاسرائيليات تنقسم الى ثلاث اقسام ما هو مقبول وما هو مردود وما هو مسكون عنه. فالمحبوب قبل والمردود يرد والمسكون عنه. هنا يأتي الكلام. المسكون عنه هذا - 00:11:05

الذى قد سطرت به كتب التفسير وامتلأت به بعض كتب التفسير ونقله بعض علماء آآ بعض علماء التفسير مثل مثل الرازى مثل الزمخشري مثل القرطبي مثل هؤلاء اللي بدأوا ينقلون هذه الروايات - 00:11:35

هذا مما هو لهم اغلب ما يقولون لنا مما هو مسكون عنه فمثل هذه الاشياء هل نقلها في كتب التفسير؟ هل نحدث بها الناس؟ هل نشرحها في كتبنا؟ هل نقرأها؟ هل نقلها؟ هذى هي هنا - 00:11:56

اختلف العلماء في هذه المسألة هل تقبل او لا تقبل؟ اكثر المتقدمين على انه لا حرج لأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول حدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج. ولذلك تفتح كتب التفسير تجدها - 00:12:11

الامام ابن كثير عالم عالم رباني متتمكن والمؤلفات الكثيرة. ولذلك ينقل في تفسيره هذه الروايات يرى انها جائزة. وان صلى الله عليه وسلم قال حدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج ولانه يقول انه تبين لنا كلام الله توضح لنا كلام الله - 00:12:27

ولذلك تفتح كتب تفتح تفسير ابن كثير تجد فيه تجده في روايات لكنه يتميز ابن كثير انه ينبه عليها ويقول وهذه من الروايات الاسرائيلية المنقولة اليها. ينبه عليه واحيانا يردها ويقول هذا مما وهذه من الروايات الاسرائيلية التي لا - 00:12:49

التي ترد وبعضهم يردها ابن كثير يعلق ويرد ويعلق ويبين معناها وبعضهم تسكع عنها الطبرى لا يعلق الا نادرا. وينقل وينقل الطبرى كثير ينقل عن السدي ينقل عن بعض يعني بعض الكلب وعن كذا وعن - 00:13:07

كده ولا يعلق عليها الا نادرا مثل هؤلاء الشعلب ينقل ولا يعلق فهم يرون انه لا مانع من نقلها لأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول حدثوا عن بنى اسرائيل - 00:13:28

ولا حرج وبعضهم على العكس بعضا منع وقال يعني كتاب ربنا فيه الكفاية. وسنة النبي صلى الله عليه وسلم فيها الكفاية. وتفسير الصحابة للقرآن فيه الكفاية. فلماذا نحن نلجأ الى - 00:13:42

نلجأ الى هذه الروايات الاسرائيلية لا نحتاج اليها. ونحن عندنا كتابنا يكفيانا. فلا نلجأ اليها ولا وليس وراءها فائدة. اذا عرفنا ان الشجرة التي اكل منها ادم كذا ولا كذا ولا - 00:13:59

ما الفائدة بعدين؟ ما في فائدة. اذا عرفنا ان هذا فلان اسمه كذا واسمها كذا واسمها كذا لا فائدة وراءه. ومن من عرف عنه ذلك آآ محمد رشيد رضا في تفسيره تفسير المنار كان لا يقبل الرواية الاسرائيلية ابدا. ولا ينقلها - 00:14:13

ومثله ايضا السعدي رحمة الله تعالى السعدي محمد رشيد رضا هذا من علماء مصر وله تفسير اسمه تفسير المنار او تفسير اه القرآن الحكيم ولم يكملها لم يكملها. بدأ فيه من اوله وفسر القرآن فلما وصل اخر سورة يوسف - 00:14:35

عند قوله تعالى فلما توفيتني في قوله تعالى رب وقال في في سورة يوسف قال ربى قد اتيتني من الملك وعلمتنى من تاويل الاحاديث فاطر السموات والارض انت ولدي في الدنيا والآخرة توفتني مسلما والحقني - 00:14:58

الصالحين لما وصلها محمد رشيد رضا رحمة الله ولم يكمل تفسيره. لم يكمل تفسيره. وتفسيره مطبوع الان موجود لكنه ناقص ناقص الى هذه الى تقريبا اخر سورة يوسف. كان لا يقبل الرواية الاسرائيلية. وكان يحذر منها - 00:15:15

وتوفي سنة الف وثلاث مئة واربعة وخمسين رحمة الله ثم جاء السعدي المتوفى سنة الف وثلاث مئة وستة وسبعين وكان يحذر ايضا وكان في تفسيري في موضع كثيرة وقفت عليها وانه يقول يعني لا نقرأ لا نأخذ هذه الرواية وكان يحذر من - 00:15:36

الروايات يقول لا فائدة وراءها وليس وراءها اي فائدة حتى نلجم اليها ولكن السعدي مع انه كان يحذر الا انني وجدت عنده بعض النقوالت الاسرائيلية بعض انه نقل مثل ماذا؟ مثل - 00:15:57

عند قوله تعالى اه في في ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم انا. ذكر قصة اسرائيلية هناك ولم يعلق عليها لم يعلق عليها الخلاصة المفسرين اختلفوا في ذلك فمنهم من يقبل - 00:16:15

ويعلق ويحذر وينبه عليها ومنهم من يقبل وينقل ولا ولا يعلق على ذلك. وهم الهؤلاء الذين ينقلون اليها كالطبرى والشلب والزمخشري والرازى والخازن والبغوى وابن كثير والشوکانى هؤلاء ينقلون - 00:16:37

واحيانا بعضهم يعلق وبعضهم ما يعلق ولكنهم متفاوتون منهم من ينقل بكثرة ومنهم من المقل ومنهم المتوسط ومنهم المتوسط لكنهم ينقلون ينقلون ولو القينا نظرة عامة على كتب التفسير لوجدنا ان الاكثر ينقلون لنا الروايات الاسرائيلية ينقلونها ولكن - 00:17:03

بدرجة بدرجات مختلفة درجات ليسوا على نمط واحد وليسوا على طريقة واحدة ومنهم من يمتنع من نقلها ويحذر منها كما ذكرت لكم مثلا محمد رشيد رضا ومثل السعدي وغيرهم حتى بعض المعاصرین ايضا موجود لا ينقل ويحذر مثل الشنقيطي - 00:17:27

ينقل قليلا لكنه يحذر كثيرا ومثل هؤلاء يعني تركوها خلاصة الكلام الان هل يعتمد عليها وتنقل او لا تنقل هل نتركها او ننقلها نقول يعني نحن الان عرفنا - 00:17:53

وظهر لنا يعني يعني مواقف المفسرين قبولها ومن ردها هذا اتضح لنا الان فما الصحيح؟ ما الذي يسلكه طالب العلم ما الذي يسلكها مثلا الباحث في التفسير؟ ما الذي يسلكه؟ الذي يقرأ في كتب التفسير او يريد ان يفسر آية او سورة معينة - 00:18:14

هل يدخل في علم الاسرائيليات وينقل ولا ما ينقل نقول يعني حتى المعاصرین الان مختلفون مختلفون في قبول للروايات الاسرائيلية او يقبلون او يردونها يعني انا قرأت عن بعض المعاصرین يقول لك - 00:18:37

ما في بأس وننقلها ونفسر بها القرآن بل يعتمد ذلك ويقول هذا اصلا من اصول التفسير يقول الروايات الاسرائيلية من اصول التفسير يقول انت تفسر القرآن بالقرآن بالسنة وباقوال الصحابة باقول التابعين وبلغة العرب - 00:18:56

وايضا فسر القرآن بالروايات الاسرائيلية ما في مانع ويعتمد و يجعلها عمدة وبعضهم يقول لا نقبل لانها يعني لم تأتنا بخير بل فيها ما فيها من الغث والسمين وفيها ما فيها من الاخطاء وفيها من ما لا حاجة لنا به - 00:19:16

وبعضهم توسط ينقل عند الحاجة فانا اقول خلاصة الكلام ان ان من من قرأ في كتب التفسير واطلع على هذه الرواية الاسرائيلية سيجد ان لها اثرا سبيلا على كتب التفسير. في الغالب لا نقول كلها - 00:19:36

نقول ان فيها يعني حتى لو قرأت في كتب التفسير لوجدت ان هذه الرواية الاسرية احيانا تصادم العقيدة الصحيحة وتكون يعني قد تسهم في افساد العقائد مثل مثل يعني بعض ما يتعلق بصفات الله - 00:19:56

في بعض الرواية تنقل اليها فيما يتعلق بصفات الله او يتعلق بتشبيه الله. اليهود ماذا كانوا يصفون الله عز وجل؟ يقول يد الله مغلولة واليهود يقولون ان الله فقير وهكذا يقول ان الله فقير ونحن اغنياء - 00:20:18

كيف نقل منه؟ ننقل عنهم روايات ساغية خاصة في العقيدة وهم يشوهون مثل هذه العقائد وكذلك لو جئت في في جانب الانبياء نقل عن بنى اسرائيل روايات تقشعر منها الجنود - 00:20:36

في جانب بعض الانبياء لوط عليه السلام وكداود عليه السلام يعني انا اذكر لك قصة داود لما جاء لما جاء عند في قوله تعالى وهل اتاك نبا الخصم اذا تسور المحراب؟ اذا دخلوا على داود - 00:20:53

ذكرت رواية لا تلقي ابدا اي شخص من الناس اي من اي احد الناس لا تلقي به كيف بنبي يصطفيه الله الله عز وجل ويوحى اليه ويجعله خليفة في الارض - 00:21:10

يا داود انا جعلناك خليفة في الارض احكم بين الناس. فكيف يليق يقولون انه هذه قصة قصته هل اتاك نبأ الخصم يتسرور محرب اذ دخلوا عليه فقالوا احدهما ان لي تسعا وتسعين تسعة وتسعين نعجة - [00:21:24](#)

ان هذا الاخ له تسع وتسعون نعجهولي ناجة واحدة فقال اكفي النها قالوا ان داود كان عنده تسعة وتسعين زوجة وكان في يوم من الايام وهو في محربه نظر فهو في محربه اذ دخل عليه طير - [00:21:41](#)

يعني ملفت النظر وشكله جميل ومبهج فنظر اليه فلما اراد ان يقبضه هذا الطائر الى الى نافذة عنده فلحقه داود لي يريد ان يقبضه فلما وصل النافذة فاذا امراة - [00:21:58](#)

تغتسل وليس عليها شيء تغتسل وشعرها قد وصل الى اطراف قدميها وقد وضعت شعرها خلفها وهي تغتسل فلما نظرها نظر اليها اعجبته فسأل عنها وقيل هذه زوجة فلان قال اذا - [00:22:20](#)

وكان عنده غزو وقال خذوا فلان معكم للغزو واجعلوه في مقدمة الجيش حتى يقتل فلما خرجوا به جعلوه في مقدمة زيد فقتل فلما قتل اخذ زوجته تزوجها قال ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة يعني داود - [00:22:42](#)

ولي نعجة واحدة هذا الرجل. فقال اكفلني وعزني في الخطاب قال الله عز وجل في بعد ذلك ظن داود انما فتناه استغفر ربه وخر راكعا واناب هذا تفسير يليق هل هذا يجوز - [00:23:02](#)

يفعل كذا يقتل شخص عشان ياخذ زوجته وعنه تسعين وتسعين امراة يعني وينظر المرأة تغتسل ما يمكن هذا يقع مستحيل يقع مننبي وهذه رواية ينقلها المفسرون نقل عنبني اسرائيل وهذه لا تليق ولا تجوز ويحرم نقلها ويحرم التحدث بها - [00:23:18](#)

كيف تجي انت تأتي وتحدث الناس بقصة اذا اودع السلام بانه فعل هذه الجريمة هذه ما يفعلها اي واحد رجل صالح من من الصالحين ما يفعل هذا فكيفنبي عصمه الله - [00:23:40](#)

من الذنوب والمعاصي من من الذنوب والمعاصي ومن كبار الذنوب والمعاصي. ولا يقعون في صغائر الذنوب ولو وقعوا فيها لبادروا توبة واجتباهم الله وتاب عليهم ما يمكن وهنجريمة كبيرة. قتل - [00:23:54](#)

ونظر في نظرة الى حرام واخذ الزوجة بغير حق من زوجها ولذلك ينقل بعض المفسرين والمفسرون الذين يتتجنبون هذه القصة يفسرون الاية على حقيقتها نعجة وهي انشي الضأن وان هذان خصماني لماذا؟ ارسل الله لداود عليه السلام - [00:24:11](#) ملكين لانه كان يجلس في محربه كثيرا وكان لا يجلس يعني للناس حتى يقضي بينهم وكان يعني يجلس يعني لعبادة ربه يصد عن الناس كثيرا فاراد الله عز وجل ان يذكره بان مصلحة الناس مصلحة - [00:24:36](#)

متعدية ينبغي يعني تقديمها على المصلحة الخاصة التي يعني ليست متعدية الواحد في مصالح يصلى ويستغفر ويتوسل ويذكر الله ويكثر من الطاعات هذى مصلحة خاصة غير متعدية لازمة ولكن هناك مصالح متعدية في فيها المنافع للناس اولى - [00:24:53](#) لذلك لما كان في محربه تصورو المحرب عليه لانه قد اغلق على نفسه وتسوروه وذكروه وقصوا عليه هذه القصة داود انما فتناه بس يا داود انا جعلناك خربيا في الارض واحكم بين الناس - [00:25:19](#)

احكم بين الناس. ما تجلس في مكانك تسرور المحرب دل على انه مكان خاص اه استغفر ربه وخر راكعا وانام فغفرنا له ذلك هذا يعني تفسير بعيد اول شي تفسير حقيقي والثاني بعيد عن الواقع في مثل هذه الاشياء فعموما - [00:25:34](#)

حتى ان هذه الروايات الاسرائيلية يعني تنقل لنا يعني الصورة مشوهة عن الاسلام من ينقله اليهود والنصارى يصورون الاسلام ويصورون الرسول صلى الله عليه وسلم بصورة يعني لا تليق ابدا - [00:25:56](#)

اه مثل هذه الاشياء يعني انا فيرأيي اجتنابه وخاصة اذا صادمت الشريعة كانت من الامور يعني الاشياء التي لا يترتب عليها فتركتها او لا يعني ما يترتب عليها - [00:26:11](#)

يعني مثلا قال قال فانطلق حتى اذا لقي غلاما فقتله. ما اسم الغلام اسمه حيسور طيب وبعدين اسمه زيد او عبيد او كذا. ما في فائدة اتركه ما هي فائدة. فاشيء كثيرة من مثل التي تنقل عنبني اسرائيل - [00:26:26](#)

مما لا تافق شرعا اخذناها لان الشرع دل عليها اذا خالف الشرع رديناها على مباشرة لكن الاشياء التي مسکوت عنها يعني هي تترك ولا حاجة لها. وايضا انت ينبغي لك ان تنظر. نظرة يعني عميقه - [00:26:47](#)

انظر الى كتب التفسير التي توسيع ونقلت اليها هذه الرواية الاسرائيلية انظر كتب التفسير كيف يقرأها الناس؟ وكيف يستعجبون كيف عالم في التفسير ينقل مثل هذا الكلام واصبحت يعني لغيرهم مواقف - [00:27:06](#)

مواقف متباعدة بدأ الناس يتربدون في قوله كيف عالم كبير ينقل حتى انت الان لو تسمع محاضرة عن قصة من قصص القرآن ويبدأ ينقل لك المحاضر قصص عنبني اسرائيل وانهم قالوا كذا وانهم قالوا كذا - [00:27:24](#)

مجت الاسماع منه ولقال الناس يعني لو لو اقتصر على شيء لا داعي لمثل هذه الامر والدخول فيها. الناس ما يبون مثل هذه الاشياء التي تثير الجدال الناس والأخذ والذلة والعطاء - [00:27:38](#)

يعني انت كن على منهج القرآن بطريقته. القرآن يركز على الاشياء المهمة في قصص القرآن يركز على الاشياء والاهداف. والمواعظ والتذكير ويبعد عن الاشياء لا وراءها ليس ورائها كبير فائدة - [00:27:55](#)

هذا القرآن مثلا فاكلا منها الشجرة ولا تقربوا هذه الشجرة ما حدد لك. لان ما في حاجة للتحديد شجرة كذا ولا شجرة كذا؟ المهم انها شجرة. ولا تقربوا هذه الشجرة فسكت عنها القرآن انت اسكت عنها - [00:28:11](#)

فاحسن طريقة واسلم شيء اسلم شيء انه الاسلام ان يفهم الله ولا حاجة ذكر لان فيها اشياء ما تليق يعني لو تقرأ في قصص سليمان والسحر - [00:28:29](#)

وماذا قال اليهود في سليمان؟ وماذا فعل سليمان؟ كل هذا لا يليق. كيف؟ الله عز وجل يقولون يذكر عن عن الله عز وجل يذكر في كتابه عن عن الملائكة انهم قالوا - [00:28:47](#)

انما نحن فتنة فلا تكفر. السحر تعلمك فرتأتي تقول ان سليمان يستعمل السحر عن الروايات الاسرائيلية لا يليق ان سليمان آآ سحره تحت آآ تحت كرسيه ثم لما مات اخذه اليهود وتناقلوه هذا كله لا يليق نقول - [00:29:03](#)

نقول في خلاصة الكلام في هذا الموضوع كما قدمنا فيه وذكرنا فيه عدة مسائل مهمة انا اعتبر من هذا الموضوع من موضوعات التفسير موضوع ينبغي طالب العلم ان يؤسس نفسه - [00:29:25](#)

ويؤصل نفسه على اصول التفسير المهمة الائفة. وان يتتجنب مثل هذا الامر ويبعد عنه وان وقع وان وقع فيه من وقع وان ايده من ايده ماذا يترتب على هذا الاصل - [00:29:38](#)

قد يأتيك ويقول لك نحن ننتقي منه ونأخذ. نقول انت تنتقي وغيرك ما ينتقي قد يدخل من يدخل يقرأ يقرأ عندك يقول لك ومن اصول التفسير التي يعتمد عليها الروايات الاسرائيلية ما يدرى هو وش الروايات الاسرائيلية يروح ينقل من كتب التفسير ويدخل فيها ويضيع - [00:29:52](#)

ما يدرى نقول الاولى تركها لانا عرفنا الان ان نهاية الكلام ايها الاخوة عرفنا ان الروايات التي تخالف الشرع نقبلها المسکوت عنها غالبا لا فائدة وراءها. وانا انصح يعني - [00:30:10](#)

آآ انصحكم ان تقرأوا كلام السعدي اقرأ كلام السعدي في سورة ياسين عند قول الله تعالى واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون هذا الكلام وتجد ماذا قال السعدي عند هذا الكلام - [00:30:31](#)

فهذا يعني شوف انا اقرأ لك الان كلام السعودية يقول السعدي رحمة الله في تفسيره والذي اراه انه وان جاز نقل احاديثهم يعني اخبار اليهود والنصارى الاسرائيليات على وجه تكون مفردة غير مقرونة - [00:30:50](#)

يعني كيف مفروض اغير يعني تقرأها هكذا؟ ما تقرنها بالتفسير ولا منزلة على كتاب الله يقول هي ليس لها علاقة في التفسير ولا في كتاب الله وانما تقرأها مفردة فانه لا يجوز هنا النقطة - [00:31:12](#)

هذا حكم الشيخ حكم السعدي عليها فإنه لا يجوز لا يجعلها تفسيرا لكتاب الله قطعا لا يجوز جعلها تفسيرا لكتاب الله قطعا اذ تقاطعا اذا لم تصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك ان ان مرتبتها - [00:31:26](#)

كما قال صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبواهم قال فإذا كانت مرتبتها ان تكون مشكوكا فيها تصدق ولا تكذب مشكوك فيها وكان من المعلوم بالضرورة من دين الاسلام ان القرآن - [00:31:46](#)

يجب الایمان به والقطع بالفاظه ومعانیه فلا يجوز ان تجعل او او ان تجعل تلك القصص المنقوله بالروايات المجهولة التي يغلب على الظن كذبها او كذب معانی لكتاب الله مقطوعا بها. ولا ولا يستریب - [00:32:01](#)

بهذا احد ولكن بسبب الغفلة عن هذا حصل والله الموفق هذا كلام السعدي حول هذه يعني حول هذا هذا الشيء حول هذه الروايات فمثل ما ذكرت لكم وحذرتكم [00:32:23](#)

وانا اقول يعني حقيقة في خلاصة الكلام انه ينبغي تجنبها والابتعاد عنها لانها ليس ورائها فائدة وكتابنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم واقوال الصحابة الاجلاء الذين نقلوا تفسير عن النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا اعلم الامة بكتاب الله - [00:32:43](#)

فيهم الكفاية وعلماء الاسلام فيهم الكفاية. علماء الاسلام اولى من علماء اليهود علماء الاسلام اجل واعظم واقدر من علماء اليهود نحن نعتمد على كتبهم وتحاول ان تتجنب مثل هذه الروايات اذا اذا مررت بتفسير اية او في قصة قرآنية حاول ان تقصها - [00:33:03](#)
مثل ما قصه الله ولا حاجة ولا حاجة والى هذا يعني ينتهي الحديث عن موضوع الاسرائيليات عند المفسرين وعرفنا المؤلفات تعريفها واقسامها وانواعها والروايات والذين ينقلونها لنا و موقف المفسرين من منها وموقف كل هذا من معنا وعرفناه وصار عندنا - [00:33:25](#)

الواضحة عن هذا الاصل من الاصول المتعلقة بالتفسير والتي امتلأت كتب التفسير منه هذا هو نهاية الكلام وخلاصة الكلام والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:33:50](#)